

الخصائص

من النداء كما أن (ها) من قول الله تعالى : (هاء نتم هؤلاء جادلتم) للتنبيه من غير أن تكون للنداء . وتأول أبو العباس قول الشاعر :
(طلبوا مُلّا حَنَا ولاتَ أَوَّان ... فَأَجَبْنَا أن ليس حينَ بقاءِ) (أي إبقاء) على أنه حذف المضاف إليه أو انفعوض التنوين منه على حد قول الجماعة في تنوين إذ . وهذا ليس بالسهل . وذلك أن التنوين في نحو هذا إنما دخل فيما لا يضاف إلى الواحد وهو إذ . فأما (أو ان) فمعرب ويضاف إلى الواحد كقوله :
(فهذا أو ان العَرَضَ حَيٌّ ذبابُهُ ... زنا بئرُهُ والأزرق المُنْتَلَمَّسُ)